الاتحـــاد الدولـــــي للاتصـــــالات

المؤتمـــر العالمـــي لتنميـــة الاتصـــــالات
لعام 2002

إسطنبول، تركيا، 18 – 27 مارس 2002

الوثيقـــة A-77
30 يناير 2002
الأصل: بالفرنسية

البندان 3 (د) و6 من جدول الأعمال

الجلسة العامة، اللجنة 4

تونس

مقترحات بشأن أعمال المؤتمر

النهج التونسية في مجال التجارة الإلكترونية

تقع تنمية التجارة الإلكترونية في تونس ضمن استراتيجية شاملة لتنمية الاقتصاد الإلكتروني الذي يستند، فيما يتعلق بتكنولوجيا الاتصالات، إلى:

* عزيمة سياسية راسخة لجعل تونس قطباً تكنولوجياً يسير نحو الاقتصاد الإلكتروني،
* تقدم مستمر في إتاحة النفاذ إلى خدمات الاتصالات بفضل:
  - برنامج لتعميم الثقافة الرقمية
  - برنامج تجهيزي يعرف باسم "جهاز حاسوب لكل أسرة"
* تطوير وتحديث البنى التحتية للاتصالات،
* وضع قاعدة تنظيمية ومؤسسية متطورة،
* تطوير الموارد البشرية من خلال إعادة هيكلة برامج التدريب والبحث المتخصصة.

ألف الإنجازات في ميدان الاقتصاد الإلكتروني

* **على الصعيد التنظيمي**

- تشريع جديد للاتصالات يهدف إلى تنظيم قطاع الاتصالات والانفتاح على القطاع الخاص.
- تعديل القانون المدني ليشمل الاعتراف بالتوقيع الإلكتروني.

- صدور القانون رقم 83-2000 الخاص بالتبادل الإلكتروني والتجارة الإلكترونية الذي اعترف بالوثيقة الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني وخدمات التصديق الإلكتروني والتبادل التجاري الإلكتروني.
  - وضع تعاريف
  - القواعد التنظيمية التي تحكم الوثيقة الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني
  - تأسيس الوكالة الوطنية للتصديق الإلكتروني
  - تأسيس أقسام للتصديق الإلكتروني
  - تنظيم التبادلات التجارية الإلكترونية
  - ضمان حماية البيانات الشخصية
  - المخالفات ونظام العقوبات.

* **على صعيد المؤسسات**

- تأسيس الوكالة الوطنية للتصديق الإلكتروني، التي يتلخص دورها فيما يلي:
  - منح التراخيص لمزودي خدمات التصديق الإلكتروني
  - مراقبة احترام الأحكام التنظيمية
  - تقييس آليات وضع التواقيع الإلكترونية والتثبت منها
  - عقد اتفاقات اعتراف متبادل مع الأطراف الأجنبية
  - البحث والتدريب والدراسة في مجال التجارة الإلكترونية.

* **على الصعيد التنفيذي**

- تنفيذ مشاريع عديدة للتبادل الإلكتروني للبيانات: إذ تتولى "حزمة شبكة التجارة التونسية الوحيدة" مهمة تسهيل التبادل مع الخارج وتبسيط الإجراءات وتبادل المعلومات المرتبطة بهذا التبادل وتسديد الحسابات بين المصارف عن بعد.
- وضع عملة إلكترونية مأمونة أماناً تاماً وهي الدينار الإلكتروني الذي يسمح بتسديد مبالغ الصفقات التجارية التي تتم بواسطة الإنترنت عبر المواقع التجارية التونسية.
- إطلاق أول مشروع للتسجيل عن بعد للسنة الجامعية 2000-2001 وتعميم تطبيقه للسنة الدراسية 2001-2002.
- إنشاء وكالة تجارية إلكترونية تديرها المؤسسة الوطنية للاتصالات، تقدم خدمات عديدة على الشبكة ومنها، خاصة، سداد فواتير الخدمات الهاتفية وإمكانية الاطلاع عليها. وقد تبنى عدد كبير من المؤسسات العامة والخاصة تطبيق السداد عن بعد مثل البريد و"شركة الكهرباء والغاز التونسية" إلخ.
- إقامة مكتبة إلكترونية لقطاع تكنولوجيا الاتصالات.
- إقامة بوابة الإنترنت للبريد التونسي تقدم خدمات على الشبكة وموقع على الإنترنت لشراء الطوابع البريدية.

بـــاء برنامج مستقبلي للتجارة الإلكترونية في تونس

لقد بدأت تونس مرحلة جديدة، بعد أن أصبحت اليوم تمتلك شبكات وطنية متطورة عالية الأداء وإطاراً تنظيمياً وتشغيلياً ملائماً ومجموعة حلول قابلة للتطبيق، في تنفيذ برنامج يهدف إلى اندماج تونس في الاقتصاد الإلكتروني، الذي يستند أساساً إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات.

ويرتكز هذا البرنامج على النقطتين التاليتين:

- الاستمرار بتعزيز البنى التحتية للاتصالات من أجل توفير المرافق الضرورية للاقتصاد الإلكتروني.
- زيادة تشجيع التجارة الإلكترونية وتعزيز هذه الوسيلة الجديدة في التبادل التجاري على الصعيد الوطني ومع الخارج وذلك بتأمين مختلف الخدمات الإدارية والتجارية والاقتصادية، تدريجياً بالوسائل الإلكترونية، عن طريق استخدام وسائل الاتصال الحديثة.
- دعم الاستراتيجية الوطنية للتدريب في قطاع المعلومات والاتصالات ودعم البحث العلمي في هذا القطاع وذلك بضمان توفير حد أدنى من التأهيل والتدريب للشباب البالغين من العمر أقل من 16 عاماً من أجل ضمان الاستخدام الأفضل والاستثمار الأمثل للتكنولوجيا الجديدة في المعلومات والاتصالات.
- دعم تسهيلات النفاذ إلى التطبيقات وذلك عن طريق:
  - إنشاء مرافق للعمل عن بعد في المناطق والأحياء ذات الكثافة السكانية العالية،
  - متابعة برنامج "حاسوب لكل أسرة".
- الاستمرار في تأمين وسائل الدفع الإلكترونية.

اقتراح

يُطلب إلى مدير مكتب تنمية الاتصالات:

- أن يأخذ في الاعتبار الخبرات المكتسبة في البلدان النامية في ميدان التجارة الإلكترونية،
- أن ينظر في ضرورة مساعدة البلدان النامية في إعدادها لاستراتيجيات تعزيز التجارة الإلكترونية.

ويوصى كذلك:

- بأن يؤيد قطاع تنمية الاتصالات في الاتحاد وينسق الدخول في مشروع يتناول:
  - تبادل الخبرات بين البلدان النامية فيما يخص التجارة الإلكترونية،
  - مساعدة البلدان النامية لتعزيز التجارة الإلكترونية.
- بأن يبذل قطاع تنمية الاتصالات في الاتحاد جهوداً للتنسيق مع الهيئات الدولية المعنية بتطوير التجارة الإلكترونية لإيجاد الوسائل التمويلية اللازمة لتنفيذ المشروع.

_____